

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 10-09-2006 العدد : 15845

الصفحات : 19 المسلسل : 126

مفكرو ومثقفو نجران: الحوار الوطني مشروع ريادي يسهم في بناء مجتمع واعي وقيادي

حسين عقيل - نجران

دد عدد من مثقفي وأبناء نجران على نور مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في نشر ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع. حيث تحدث محمد بن ناجي ال سعد وهو أديب وله العديد من الكتب والمؤلفات فقال لقد كانت اطلالة اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الأولى من عام 1427هـ اطلالة متميزة عننا صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وادخله فسيح جناته بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني والذي اعلمنا ولي عهده آنذاك الأمير عبدالله لقد حدد ولاية الأمر حفظهم الله مهام وأهداف ذلك المركز ليسعى إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وقائه (تكوراً وإثباتاً) بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية.

صالح بن محمد ال مريح

مدير اثار نجران وأحد

أبرز المثقفين بالمنطقة

أشار إلى ان الحوار الوطني

بمجالته الواسعة الفكري

والثقافي الديني الاجتماعي،

السياسي مشيراً إلى ان

تأسيس مركز للحوار



صالح آل مريح

الوطني نقطة مضيئة في مسيرة هذا الوطن الشامخ الذي يسعى المسؤولون فيه إلى النهوض به ورفعة شأنه بين الأمم والقضاء على كل ما يعيق هذا التوجه الاستراتيجي يشق السبيل ولعل الحوار الوطني احد تلك السبل وأنا ما نظرتا إلى اللقاءات التي جرت في عدد من المناطق وتناولت عدداً من الموضوعات في مجالات عدة فإننا نجدها قد أسست لروى جديدة يسعى المسؤولون عن هذا المركز لتزجمتها على أرض الواقع وهو ما الحوار الوطني سيستمر مؤكداً استمراريته رغم العوائق والصعوبات.

* علي بن صالح الوادعي قال

يجب ان يضمن الحوار

الوطني للمدارس لتكون

ثقافة الحوار بين الطلاب

كذلك يكون دور الوالدين

بجهوده التعليم لابنائهم

وتعليمهم ثقافة الحوار

ولعل من اهم اهداف مركز

الملك عبدالعزيز للحوار



علي الوادعي

الوطني تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة الاسلامية وتعميقها عن طريق الحوار الفكري الهادف لذا يجب ان نتحاور بالخطا حتى تذيب التقسيمات لتتحقق الوحدة الوطنية وتتفرغ للبناء والعطاء وتكون قارنين ومؤثرين في الحوار مع الخارج ويشكل جيد ولعلنا قد سررنا بما شاهدناه ورأيناها في اللقاءات السابقة للحوار الوطني من طرح جريء للمشاكل الوطنية بصراحة ووضوح وقد سمعت الآراء جميعه أو اكتشفت بعض الآراء التي لم يكن يسمح بها بالظهور سابقا وهذا احد ابرز نجاحات الحوار الوطني.

* عايض علي عسيري قال: إن

الحوار وسيلة من الوسائل

التربوية والثقافية الراقية

استخدمه الانبياء والعلماء

والدعاة والمصلحون عبر

التاريخ وفي زمننا هذا

فلا يخلو منه زمان أو

مكان وقد دعت حكومتنا

الرشيدة ايدها الله إلى



عايض عسيري

الحوار الوطني منطلقه في ذلك من قوله تعالى: (ادع

إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم

بالتي هي احسن) صدق الله العظيم ويهدف احقاق

الحق وتضييق الخلافات وتقريب وجهات النظر ما

امكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فإنه من

يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا) ولا شك ان ولاية

الأمر حفظهم الله يدركون ما يؤذي إليه الخلاف من

فرقة وتباغض بدأ في القضاء عليها القائد المؤسس

الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار على نهجه ابتناؤه

البررة وعن الحوار الوطني مطلب وهدف نبيل يجب

أن نتعاون كلنا ونتحاور فيما نختلف ليسود بيننا

التسامح والتفاهم والمحبة في مملكة الانسانية منبع

الرسالة ومهد الانبياء وشعاع الخير في كافة انحاء

العالم وفق الله القائمين عليه ووفق المشاركين لما

يحبه ويرضاه.



عبدالله آل مهري

* عبدالله بن ناصر ال مهري

مشرف تربوي لفة عربية

قال سما لا شك فيه ان

التركيز على الحوار

الفكري والعلاقة مع الآخر

جاء استجابة طبيعية

للتحديات التي يمر بها

العالم الاسلامي والعربي

في هذا العصر وهذا احد اهم

قوائم الحوار الفكري ومن هذا العنقل ومن أهمية

الحوار الوطني بين أطراف وفئات المجتمع فقد جاءت

دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لمعالجة

مثل هذه الامور من خلال اهتمام الاخوان المشاركين

والمتمثلين في تلك الحوارات والحوار الحقيقي هو

احد السبل المؤدية إلى خلق المودة والمحبة الصادقة

بيننا نحن ابناء هذا الوطن الغالي ولقد خصص كل

لقاء لمناقشة قضية من القضايا التي تهم مجتمعنا

السعودي وأمتنا الاسلامية والعربية بشكل عام.

ومن خلال متابعتنا لمحاور هذه اللقاءات تبين لنا

انها حوارات وطنية تتسم بالجدية والعمق والوعي

للتام بعناصر القوة الذاتية والانفتاح الفكري على

المجتمعات الانسانية باعتبارها امرا لا مفر منه على

طريق التعايش في العصر المدني وليس اماننا سوى

خوض غماره أو العيش خارجه وخارج التاريخ أيضا

وإلعي انتهت هذه الفرصة التربوية التي تتناسب مع

حجم اللقاءات وتسامم في تطوير تعليمنا بشكل

يجعله مواكبا لمتطلبات العصر ومتنقفا مع الاهداف

والسياسات والخطط التي رسمتها حكومة خادم

الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.